

أعلام السنة المنشورة - السؤال 001 - الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

من النصوص قال رحمه الله تعالى ما هي معجزات الانبياء؟ المعجزات هي امر خارق للعالم مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة. عرف المعجزة بانها امر خارق للعادة مقرون بالتحدي. وهذا التعريف - [00:00:00](#) ليس بدقيق حقيقة ولا يسير على اصول اهل السنة والجماعة وان كان يعني ذكره البعض لكنه ليس محققا. فليس من شرط المعجزة ان تكون مقرونة بالتحدي. فكثير من معجزات نبينا صلى الله عليه - [00:00:10](#) وسلم وقعت في المدينة النبوية بين اظهر الصحابة ولم يكن فيها تحدي لاحد كما عجزت نبوع الماء من تحت اصابه وما شابه ذلك. فالذين يشترطون في المعجزة ان تكون مقرونة بالتحدي من الشهرية - [00:00:21](#) ومن سار على منوالهم يقولون المعجزة امر خارق للعادة مقرون بالتحدي. نقول لا هذا ليس بصحيح ليس من شرط المعجزة ان يتحدى بها. نعم هناك معجزات وقعت للتحدي كمعجزة موسى وما شابه ذلك. وهناك العديد من معجزات نبينا - [00:00:34](#) صلى الله عليه وسلم لم يتحدى به احد بل وقعت بين اظهر المؤمنين. فالقول بان المعجزة لابد ان تكون مقرونة بالتحدي ليس قولا صحيحا طيب ومعنى فرضها للعادة هي انها خارقة للسنن الكونية. هذا معنى خرق العادة. الخرق - [00:00:51](#) السنن الكونية كما حدث في نهر ابراهيم وعصا موسى وناقة صالح وغيرها من المعجزة قال رحمه الله تعالى وهي اما حسية تشهد بالبصر او تسمع كخروج ناقة من الصخرة وانقلاب العصا حية وكلام الجمادات ونحو ذلك واما معنويات الشهادة بالبصيرة في معجزة القرآن. يعني يقول المعجزات - [00:01:07](#) حسية تشاهد للبصر واما معنويا. مثال ماذا؟ معجزة معنوية معجزة القرآن انها ليست معجزة تشاهد بالبصر وانما تدرك بماذا؟ بالعقول ان تدرك بلاغة القرآن هذا امر ليس حسي وانما بالبصيرة يرى - [00:01:24](#) واما معنوية تشهد بالبصيرة كمعجزة القرآن وقد اوتينا نبينا صلى الله عليه وسلم من كل ذلك. فما من معجزة كانت للنبي الا وله صلى الله عليه وسلم اعظم منها في بابها. فمن المحسوسات انشقاق - [00:01:42](#) كل المعجزات الانبياء السابقين اعطي النبي صلى الله عليه وسلم انموذجا منها مثال انشقاق القمر واحمل الجذع ونبع الماء من بين اصابه الشريفة وكلام الذراع وتسييح الطعام وغير ذلك مما تواترت به الاخبار الصحيحة ولكنها كغيرها من المعجزات الانبياء التي انقرضت بانقراضها - [00:01:52](#) اصالهم ولم يبقى الا ذكرها وانما المعجزة المعجزة الباقية الخالدة هي هذا القرآن الذي لا تنقضي عجائبه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا يعني كل معجزات النبي صلى الله عليه - [00:02:08](#) عليه وسلم ذهبت ايضا كما ذابت معجزات الانبياء وانما بقي معجزة واحدة وهي معجزة القرآن - [00:02:18](#)